

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابنُ برِّيّ : هو للرهَّابِ واسمُه زُهْرَةُ بنِ سِرْحانِ وسُمِّيَ الرَّهَّابِ لِأَنَّهُ كَانَ يَأْتِي عُكَاظًا فَيَقُومُ إِلَى سِرْحَةِ فَيَرْجُرُ عِنْدَهَا بِنِي سُلَيْمٍ قَائِمًا فَلَا يَزَالُ ذَلِكَ دَأْبَهُ حَتَّى يَصْدُرَ النَّاسُ عَنْ عُكَاظٍ وَكَانَ يَقُولُ : " قَدَّ عَرَ فَتَنِي سَرَ حَتِي فَأَطَّتِ . "

" وَقَدَّ وَزَيْتٌ بَعْدَهَا فَاشْمَطَّتِ فَلَئِنْ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ دِي الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَمْدِيِّ وَالصَّحِيحُ أَنَّ الرَّجَزَ لِلْأَغْلَابِ الْعَجَلِيِّ وَهُوَ أَرْبَعَةٌ عَشْرَ مَشْطُورًا وَبَعْدَ الْمَشْطُورَيْنِ : . "

لِغُرْبَةِ النَّائِي وَدَارِ شَطَّتِ وَهَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ دِي ابْنِ سَلَامٍ الْجَمْحِيِّ فِي الطَّبَقَاتِ فِي تَرْجَمَةِ الْأَغْلَابِ كَمَا حَقَّقَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَالرَّهَّابُ الَّذِي ذَكَرَهُ مِنْ بَنِي مُحَارِبٍ . وَيُقَالُ : لَمْ يَأْتِ السَّيْرُ بَعْدُ أَي لَمْ يَطْمَئِنَّ وَلَمْ يَسْتَقِمِ . وَالتَّأَطُّطُ : تَفَعُّلٌ مِنْ أَطَّتَ لَهُ رَحِمِي . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَامْرَأَةٌ أَطَّاطَةٌ : لِفَرَجِهَا صَوْتُ إِذَا جُمِعَتْ . وَقَدَّ سَمَّوًا إِطَّأً بِالْكَسْرِ وَمِنْهُ : إِطُّ بْنُ أَبِي إِطَّ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ مِنْ تَمِيمٍ كَانَ أَمِيرًا عَلَي دُورِ قَيْسِ ثَنَانَ مِنْ طَرَفِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَإِلَيْهِ نُسِبَ نَهْرُ إِطَّ هُنَاكَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَفَط . مُنْتُ أَفُوطٍ كَصَبُورٍ : حِمْلٌ مِنْ نَوَاحِي بَاغِيَّةَ بِالْأَنْدَلُسِ نَقَلَهُ ياقوت . أَ ق ط .

الإِقْطُ مُثَلَّثَةٌ وَيُحَرِّكُ وَكَتَفٍ وَرَجُلٍ وَإِبِلٍ نَقَلَ الْفَرَّاءُ مِنْهَا الْأَخِيرَ وَالْمُحَرِّكَ وَأَمَّا بكَسْرِ فُسُكُونٍ فَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ بِنَقْلِ حَرَكَةِ الْقَافِ إِلَى مَا قَبْلَهَا . وَأَقْطُ بِالْفَتْحِ وَهُوَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ وَأَنْشَدَ : . رُويْدَكَ حَتَّى يَنْبُتَ الْبَقْلُ وَالغَضَى ... فَيَكْتُرُ إِقْطُ عِنْدَهُمْ وَحَلِيبُ وَفِي الْعُبَابِ : وَتَمِيمٌ تُخَفِّفُ كُلَّ اسْمٍ عَلَي فَعَلٍ أَوْ فَعَلٍ مِثَالُ : أَقِطِ وَحَذَرِي فَتَقُولُ : أَقْطُ وَحَذَرُ قَالَ ذَلِكَ أَبُو حَاتِمٍ وَالْأَفْصَحُ مِنْ ذَلِكَ الْأَقِطُ كَكَتَفٍ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَمَاهِيرُ وَالضَّمُّ الَّذِي ذَكَرَهُ غَرِيبٌ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

" كَأَنَّ مَا لِحَمِيٍّ مِنْ تَسَرُّطِهِ . "

" إِيَّاهُ فِي الْمَكَرِهِ أَوْ فِي مَنْشَطِهِ . "

" وَعَدِيْطِهٖ عِرْضِيْ اُوَانٍ مَّعَدِيْطِهٖ .

" عَابِيْثَةٌ مِنْ سَمْنِيْهِ وَاَقِيْطِهٖ شَيْءٌ يُّتَّخَذُ مِنَ الْمَخِيْضِ الْغَنَمِيِّ يُّطْبَخُ
ثُمَّ يُّتْرَكُ حَتَّى يَمُؤْلَ وَقِيْلَ : مِنَ اللَّيْنِ الْحَلِيْبِ كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ . وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ مِنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ خَاصَّةً وَقَالَ غَيْرُهُ : الْأَقِيْطُ : لَبَنٌ
مُجَفَّفٌ يَابِسٌ مُسْتَحْجَرٌ يُّطْبَخُ بِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ وَفُسِّرَ
بِمَا ذَكَرْنَاهُ . ج : أَقِيْطَانٌ بِالضَّمِّ . وَأَقِيْطَ الطَّعَامِ يَأَقِيْطُهُ أَقِيْطًا : عَمَلَهُ
بِهِ فَهُوَ أَقِيْطٌ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ : .

لَسْتُ بِذِي ثَلَاثَةٍ مُؤَزَّفَةٍ ... أَقِيْطُ أَلْبَانَهَا وَأَسْلَاؤُهَا وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ :

" وَيَخْنُقُ الْعَجُوزَ أَوْ تَمُوتَا .

" أَوْ تُخْرِجَ الْمَأْقُوْطَ وَالْمَلْتُوْتَا